الفصل التمهيدي:

الاطار العام للدراسة

تمهيـد.

أولا: الإشكالية.

ثانيا: أهمية الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: أسباب اختيار الدراسة.

خامسا: الدراسات السابقة.

سادسا: فرضيات الدراسة.

سابعا: تحديد المصطلحات.

خلاصة:

تمهيد:

يُعتبر البحث العلمي أحد الوسائل الأساسيَّة للوصول إلى المعرفة العلميَّة، التي تقوم على منهجيَّة علميَّة وترتكز على تحليل مستفيض للحقائق وعلى دراسة دقيقة وشاملة للموضوع لإكتشاف الحقائق العلميَّة، وبما أنَّ قيمة البحث العلمي مرتبطة إرتباطًا وثيقًا بالأسلوب الذي يتَّعبه كل باحث لبلوغ الأهداف المتوخاة من بحثه أو دراسته ، فإنَّ صحَّة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على الدراسة أو البحث طابع الجديَّة لإعطاء تفسيرات صادقة ومعبرة عن الواقع ووفقًا لذلك فقد تمَّ إتِّباع الأسلوب المنهجي أو الطريقة المنهجية في هذا البحث ، من خلال تناول الإطار العام للدراسة الذي إشتمل على أهم ما جاء في الموضوع وذلك بعرض إشكاليَّة الموضوع مع أهميَّته وأسباب إختياره والأهداف التي نريد الوصول إليها من خلاله ، ثمَّ تقديم تحديدًا لبعض المفاهيم التي سوف نتطرَّق إليها في الدراسة مع ملخَّص لبعض البحوث والدراسات السابقة وكذا ستناول عرضًا مفصلاً لفرضيات هذه الدراسة.

اولا. الاشكالية:

إن العوامل الخارجية للسلوك الإجرامي هي مجموعة الظروف الخارجة عن شخصية الإنسان المحيطة به والمؤثرة في تحديد نوع شخصيته وفي الإتجاه الذي يتخذه سلوكه وهناك من يطلق عليها مصطلح العوامل البيئية والظروف الخارجية ليست بالضرورة كل ما يحيط بالإنسان وإنما يقصد بها الظروف التي من شأها أن تؤثر في السلوك الإجرامي اي التي لها صلة مباشرة وغير مباشرة بشخص المجرم بحيث ان الظروف التي تحيط بالمجرم ولا تؤثر في سلوكه الإجرامي فإنها لا تدخل ضمن هذه العوامل مها كنت درجة صلة المجرم بها .

والإنسان حتما يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها وقد عبر على ذلك منذ زمن بعيد بالقول الشهير أن الإنسان ابن بيئته فعدم كفاية التأثير الذي تحدثه العوامل الداخلية في سلوك المجرم أدى بالضرورة إلى البحث عن العوامل الخارجية التي تكمل ما تحدثه العوامل الداخلية في شخصية الإنسان والتأثير على سلوكه الإجرامي لذى وجب البحث في هذه العوامل والمدى التي يمكن لها أن تحدثه للإنسان بصفة عامة والتأثير على سلوكه الإجرامي بصفة خاصة .وطبيعة التأثير الذي تقوم به هذه الظروف يكون نسبيا ويكون تكاملي فالتأثير النسبي يتضح من خلال التباين الذي ينعكس على الأفراد للبيئة وذلك بحسب درجة اتصالهم بالعوامل فهناك من الأفراد من يتأثر بعامل دون الأخر وحتى تأثير هذا العامل يختلف من مكان إلى اخر ومن زمن إلى آخر والعوامل الخارجية تتركز أساسا في العوامل الاجتماعية والطبيعية وكذلك العوامل الثقافية والاقتصادية.

ونتيجة ايضا للتغيرات المتسارعة في العصر الحديث وتعدُّدها زاد من نسبة الجريمة والإنحراف إذ تدلُّ الدراسات على المستوى العالمي إلى أنَّ السلوك الإجرامي تزايد بمتوسط يبلغ (5%) كل عام وتشير الإحصاءات على المستوى العربي إلى أنَّ حجم السلوك الإجرامي قد إرتفع بنسبة (34%) عام (2000) مقارنة بالأعوام السابقة وهي في تزايد مستمر بمعدل (4.85%) لكل عام .

وقد أحصت المديرية العامة للأمن الوطني، خلال شهر جويلية (2010) حوالي 1471 قضيَّة تتعلَّق بالجرائم البسيطة والمتوسطة على مستوى إقليم الجزائر العاصمة منها 469 قضيَّة لها علاقة بالسرقة بكل أنواعها و229 قضية تخص الضرب العمدي و191 أخرى تتعلَّق بالسب والشتم و44 في ميدان حمل السلاح المحظور، ويضاف لهذه الحصيلة 439 قضية في مجالات أخرى. (غماري محمد: 2006، ص ص:50- 51).

ان السلوك الانحرافي نمط من انماط الجريمة، و نحن هنا بصدد الوقوف على الشخصية السيكوباتية والعصابية والذهانية، كظاهرة اجرامية، كما ان السيكوباتية حالة متميزة عن غيرها من غيرها من الحالات فهي تخرج عن حدود السواء ما في ذلك من ريب فلا يمكن أن نصنف السيكوباتي كضعيف عقلي أو عصابي أو ذهاني ولكن لديه عجز في النمو الخلقي و الأخلاقي وعجز في إتباع القوانين الاجتماعية المقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه، وحيث ان كل جريمه يجب ان يكون لديها غايه وهى محاوله تشخيص الاسباب التي تؤدى لهذا السلوك الانحرافي لان هناك التقاء ما بين الوجه العلمي والقانوني لمعامله الظواهر والجرائم الاجتماعية .

وللجريمة وجهين للسلوك وجه يعتبره المشرع او القانون جريمة ويحاول الوصول الى ملابسات الجريمة، ووجه اخر من خلال مجموعه المعارف التي يحاول ان يصل اليها الخبير الاجتماعي والنفسي من خلال تحليل شخصيه وسلوك من ارتكب الجريمة والقاء الضوء على العوامل المؤدية لسلوك مرتكب الجريمة سواء كانت (بيولوجية- اجتماعية- بيئية)، وذلك للتعرف عما اذا كان الشخص مرتكب الجريمة هل هو شخص مسئول عن تصرفاته ام غير .

وبما ان السيكوباتية (Psychopathic) من المشكلات النفسية الاجتماعdة والاقتصادية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وتهم علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون والأمن لما تتركه من آثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ، ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية ، وهدر في رأس وهي من أمراض الشخصية التي لا يجد حتى الآن علماء النفس اتفاقا أو تعريفا يحدد وضعه وسماته بين الاضطرابات الذهانية أو العصابية أو اضطرابات الخلق ، لهذا تصنف السيكوباتية غالبا كمرض أو اضطراب في الشخصية قائم بذاته و لا تندرج السيكوباتية ضمن العصاب لأن صراعات العصابي تتم غالبا

بينه وبين نفسه وينزع إلى إشقاء نفسه بما يتحمله من قلق وتوترات ، فيما ينزع السيكوباتي إلى إشقاء غيره وحل الصراعات عن طريق الواقع العملي والسلوك الاجتماعي. (فهمي مصطفى 1976 ص212).

والشخصية السيكوباتيه هي باختصار أكثر الشخصيات تعقيداً وصعوبة في التعرف على صاحبها، حيث أن السيكواتي يجيد تمثيل دور الإنسان العاقل وله قدرة على التاثير على الاخرين والتلاعب بأفكارهم, يتلذذ بالحاق الاذى بمن حولة وخاصة أذا كان زوج أو زوجة، وهو عذب الكلام يعطى وعوداً كثيراً، ولا يفى بأي شيء منها عند مقابلته ربما تنبهر بلطفه وقدرته على استيعاب من أمامه وبمرونته في التعامل وشهامته الظاهرية المؤقتة ووعوده البراقة، ولكن حين تتعامل معه لفترة كافية أو تسأل أحد المقربين منه عن تاريخه تجد حياته شديدة الاضطراب ومليئة بتجارب الفشل والتخبط والأفعال اللاأخلاقية، السايكوباثي.

كثيرا ما يتعهد ويعد ويخلف، هي شخصية لا يهمها إلا نفسها وملذاتها فقط، بعضهم ينتهي إلى السجون وبعضهم يصل أحياناً إلى أدوار قيادية في المجتمع نظراً لأنانيتهم المفرطة وطموحهم المحطم لكل القيم والعقبات والتقاليد والصداقات في سبيل الوصول إلى ما يريد هذا الشخص هو الإنسان الذي تضعف لديه وظيفة الضمير وهذا يعني انه لا يحمل كثيرا في داخل مكونات نفسه من الدين أو الضمير أو الأخلاق أو العرف، وبالتالي فإننا نتوقع أن مؤشر المحصلة سوف يكون دائما في حالة من الميل المستمر نحو الغرائز ونحو تحقيق ما تصبو إليه النفس وحتى دون الشعور بالذنب أو التأنيب الذي يشعر به أي إنسان إذا وقع في منطقة الخطأ ويرى الاطباء ان 25% من المجرمين والمخالفين هما نتاج الشخصية السيكوباتية، والاحصائات العلمية توضح أن من نصف بالمائة إلى واحد بالمائة من سكان العالم يحملون صفات وجينات وراثية تودي إلى السيكوباتية وتختلف درجة وشدة السيكوباتية في الاشخاص المصابين بناء على درجة ذكاء الشخص والبيئة والتعليم وتعتبر حالة بينية بين العصاب (Neurosis) والذهان (psychose).

وتسجل الأمراض النفسية والعقلية انتشارا واسعا في كافة المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء. فقد يصاب البعض منا ببعض الاضطراب العاطفي في أوقات مختلفة وقد يشعر البعض الأخر بالحزن لأسباب متعددة بينما يحس البعض الثالث بالقلق والتوتر في أوقات أخرى، وقد يصبح البعض عصبيا أو يغضب لموقف ما أو يتصرف بطريقة غريبة تحت ظروف معينة.

وهناك الكثير من المعتقدات الخاطئة لتحليل الأمراض النفسية كالاعتقاد بأن الجن والقوى الشيطانية والسحر قد يسبب الأمراض النفسية والعقلية. ويلجا البعض إلى المشعوذين والدجالين لعلاج المرض النفسي مما يؤدي إلى تأخر حالة المريض الى أن تصبح حالته أسوأ بينما تتوفر الآن في المستشفيات أحدث الأدوية لعلاج المريض النفسي وأعانته لأداء دوره في بناء المجتمع.

إن أغلب الأمراض النفسية والعقلية يمكن الوقاية منها أو السيطرة عليها بشكل أفضل إذا تم التعرف عليها مبكراً وبالتالي لا يجب التأخر في طلب المساعدة والاستشارة النفسية من المختصين حتى لو ظهرت المشكلة فجأة.

وتنقسم الامراض النفسية عامة الى ثلاث مجموعات من الاضطرابات العصابية ويطلق عليها علميا الامراض النفسية والاضطرابات العقلية او الذهانية وهذا التقسيم له مبرراته المستندة الى طبيعة الامراض من حيث خطورتها وعمق تأثيرها على شخصية المريض وحالات بينية لا تصنف ضمن المجموعتين السابقتين، وهناك افتراض علمي يقول: ان الفرد يمر اولا بحالة نفسية عصابية ثم تتبعها بعد ذلك حالة عقلية ذهانية اذا قدر له واستفحل المرض وتمكن منه الا ان هذا الافتراض لم يلق القبول لدى علماء النفس والطب النفس خاصة وهذه النظرية يطلق عليها: "نظرية الاستمراريه المرضية"،(continuoum theory) بمعنى انه تكون على هذه الصورة الصحة النفسية المرض العصابي المرض الذهاني.

ويعد المرض بكل أنواعه سواء كان نفسيا ام اجتماعيا فهو حالة خلل تصيب أجزاء من الجسم وتسبب لها تعطلاً في وظائفها المخصصة للعمل، وهذا المفهوم ينطبق تماماً على الحالة النفسية والعقلية لدى الإنسان، فالخلل في هذا النوع من الأمراض يستهدف العقل الإنساني ومسار عمله، فلا يوجد خلل أو تعطل كامل لدماغ الإنسان، وإنما يحصل خلل في جزء صغير من هذا المكوّن الرئيسي لدى الإنسان.

وفي هذه الدراسة سنتناول بالدراسة والتحليل نمط السلوك الاجرامي لدى الشخصية السيكوباتية العصابية والذهانية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الأساسي التَّالي:

1- التساؤل الاساسي:

- ما طبيعة نمط **السلوك الاجرامي** لدى **السيكوباتيين** و**العصابيين** **والذهانيين** المودعين بمستشفى فرانس فانون للأمراض العقلية بالبليدة ؟

2- التساؤلات الفرعية:

1. ما هو نمط السلوك الاجرامي لدى السيكوباتيين؟
2. ما هو نمط السلوك الاجرامي لدى العصابيين؟
3. ما هو نمط السلوك الاجرامي لدى الذهانيين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط السلوك الاجرامي بين السيكوباتيين والعصابيين والذهانيين؟

ثانيا. أهميَّة الدِّراسة:

تستمد أهميَّة الدراسة من أهميَّة المجال الذي تنتمي إليه وكذلك لأنَّها تُشكل إضافة جديدة للبحث العلمي، وما دام أي بحث سيضيف إلى المعرفة العلمية شيء فأهميته تكمن في الإضافة التي سيقدمها هذا البحث، ويمكن حصر اهمية دراستنا في انها تتناول موضوع حساس جدا الا وهو السلوك الاجرامي وكذلك متغير الشخصية السيكوباتية واضطرابات الذهان والعصاب حيث ان هذ الاضطرابات تعد اساسا لمعظم المشاكل التي تهدر الطاقات الانسانية ويعاني منها المجتمع.

1. الأهميَّة النظريَّة:

كما تأتي أهميَّة هذه الدراسة في أنَّها قد توفر دليلاً بحثيًا عن طبيعة نمط السلوك الاجرامي لكل من الشخصية السيكوباتية والعصابية والذهانية، كما يمكن أن توفر أدبًا تربويًا وفكرًا قد يساهم في مزيد من البحث العلمي فمسألة السلوك اجرامي هي المسالة الأساسية الموضوعة على المحك في معظم الدراسات النفسية والتربوية والقانونية، ذلك لأنَّ ذلك ما يشغل بال الباحثين في مجال الجريمة وبالأخص في المؤسسات العلاجية والعقابية وإعادة التربية عن كيفية معالجة الفرد وتكييفه للحياة.

2. الأهميَّة التطبيقيَّة:

وبإعتبار أنَّ الموضوع المطروح جديد ويمس جانب هام من جوانب اضطرابات الشخصية، إذ أنَّ نمط السلوك الاجرامي لكل من الشخصية السيكوباتية والعصابية والذهانية قد يكون حقيقي ومعقد لدى فئة دون اخرى، فيمكننا القول بالأهميَّة البالغة لهذا الموضوع، ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

- أنَّها تناولت متغيِّرات مهمة في مجال اضطرابات الشخصية والسلوك الاجرامي.
- أنَّها تناولت طبيعة انماط السلوك الاجرامي لكل من الشخصية السيكوباتية والعصابية والذهانية.
- كما أنَّها الدراسة الأولى على فئة السيكوباتيين والعصابيين والذهانيين –في حدود علم الباحث– والتي تناولت نمط **السلوك الاجرامي** لدى **السيكوباتيين** و**العصابيين** و**الذهانيين** المودعين بمستشفى فرانس فانون للأمراض العقلية بالبليدة.
- كما أنَّها تناولت الفروق في انماط السلوك الاجرامي بين كل من السيكوباتين والعصابيين والذهانيين.

ثالثا. اهداف الدِّراسة:

تنبع أهداف أي دراسة علميَّة من الأهميَّة التي يوليها الباحث لدراسته و أهم أهداف البحث ما يلي:

- معرفة نمط السلوك الاجرامي لدى السيكوباتيين.
- معرفة نمط السلوك الاجرامي لدى العصابيين.
- معرفة نمط السلوك الاجرامي لدى الذهانيين.
- ايجاد الفروق في نمط السلوك الاجرامي بين السيكوباتيين والعصابيين والذهانيين.

رابعا. أسباب إختيار الموضوع.

يعتبر موضوع نمط السلوك الاجرامي لدى الشخصية السيكوباتية العصابية والذهانية، على الرغم من أهميَّته من المواضيع النادرة، ذلك أنَّ الدراسات النفسية في العالم العربي مازالت قاصرة من المواضيع المؤثرة على شخصية وحياة الأفراد ممَّا دفع الطالبة إلى إجراء هذه الدراسة وذلك للأسباب التَّالية:

- نقص الدراسات التي تتناول الحاجة الشديدة إلى توفير معرفة علميَّة عن هذا الموضوع بإعتباره موضوع جديد نسبيًا في البحث الميداني والنظري على الرغم من أهميتهما على الصعيد الفردي والجماعي.
- الحاجة الشديدة إلى توفير معرفة علميَّة عن هذا الموضوع بإعتباره موضوع جديد نسبيًا في البحث الميداني والنظري.

خامسا. الدراسات السابقة:

بالرغم من قلة الدراسات في السلوك الإجرامي إلا أن هذه الدراسات لم تعتمد إلا على القليل وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية :

1.دراسات تناولت العلاقة بين بعض أنماط السلوك الإجرامي والسيكوباتية:

توجد بعض الدراسات التي أثبتت أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامي والسيكوباتية، فقد أكدت دراسة **سيرين وآخرون** (1994 ص 120) أن هناك علاقة بين الانحراف السيكوباتي وجرائم

الانحراف الجنسي بشكل عدواني حيث استخدم فيها اختبار السيكوباتية المنقح على نسبة من مجـــرمين الجنس وعددهم 60 وعدد 60 من مجرمي الاغتصاب والذين يتحرشون بالأطفال.

وقد أظهرت النتائج ارتباطا دال بين السيكوباتية والجرائم الجنسية، حيث بلغت درجات مجموعة مجرمي الاغتصاب على مقياس السيكوباتية أعلى من درجات مجرمي التحرش بالأطفال على نفـــس المقيـــاس (الجودي1987 ص 202). فـــي حـــين تـــرى دراســـة بـــلاك بـــرن (1992 ص 194)BLACKBURN على السلوك الإجرامي واضـــطراب الشخصـــية أن المفهـــوم البريطـــاني للشخصية السيكوباتية أو المضادة للمجتمع هو مفهوم غير واضح لأنه يعاني قصور في التجاوب مـــع المفاهيم الإكلينيكية للشخصية السيكوباتية في حين يلقي بنوع من الغموض على التغاير في اضطراب الشخصية بين الأفراد المضادين للمجتمع.

ولذلك افترضت الدراسة نموذجا شخصيا معرفا لاضطراب الشخصية السيكوباتية، والذي مـــن خلاله يمكن تصور اضطراب الشخصية السيكوباتية على أنها أساليب غير مرنة في علاقات الشخص بالآخرين، يدعمها ويقويها توقعات الآخرين والتي تعتبر بمثابة إرهاصات لتحقيق الذات.

كما أكدت دراسة **ميشيل** (MICHEL 1984 ص 96) للخصائص المميزة للذين ارتكبوا جرائم القتل في فرنسا على 101 من الذهانين من بينهم 80 من الإناث حيث استخدم اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنهم يعانون من السيكوباتية والفصام و البرانويا. كمـــا ربطـــت دراسة **هاتاوي** (HATHAWAY) ومونـاتشيس (MONISHES) بين جناح الأحداث والانحـــراف السيكوباتي في دراستها التي هدفت إلى تحليل جناح الأحداث، مستخدمة في ذلك اختبـــار الشخصـــية المتعدد الأوجه(M.M.P.I)على 4048 تلميذا.

وفي العالم العربي أكد إسحاق في بحثه عام 1993 (الساحلي 1418 ص 142) في دراسته التي هدفت إلى المقارنة بين الجنسين في سيكولوجية الجريمة، من خلال معرفة الفروق بين جوانب البنـــاء النفسي لشخصية المجرم وشخصية المجرمة، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم ما يميز البنـــاء النفســـي للشخصية لدى مجموعتي المجرمين والمجرمات هو الجانب السيكوباتي والجانب العدواني التدميري.

كما أوضحت دراسة **محمد** (1989 ص 85) لمعرفة سيكولوجية الجريمة والفروق بين الجنسين على عينة من مرتكبي ومرتكبات جرائم القتل والاتجار بالمخدرات بلغ عددهم 80 ومقارنتهم بمجموعة ضابطة أخرى وبلغ عددهم 80 وقد تم استخدام اختبار اليد الإسقاطي واختبار تفهم الموضوع وقيـــاس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين والمقابلة الإكلينيكية، وقد توصلت نتائج دراستهم على وضوح الجانب السيكوباتي كواحد من أهم العوامل المؤدية للقتل والاتجار بالمخدرات.

كما أوضحت دراسة **الجـــودي** (1987 ص 184) في المملكة العربية السعودية على عينتين من نزلاء السجون في المنطقة الغربية إحداهما تمثل مجرمي القتل العمد والأخرى من الموقوفين بســـبب عجزهم عن تسديد ما عليهم من ديون أو التزامات مادية، وأوضحت النتائج أن مجرمي القتل أعلى في درجاتهم على متغير السيكوباتية .

سادسا. فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الاساسية:

- طبيعة نمط **السلوك الاجرامي** لدى **السيكوباتيين** و**العصابيين** **والذهانيين** المودعين بمستشـــفى فرانس فانون بالبليدة **حقيقي**.

2- الفرضيات الفرعية:

- ❖ نمط السلوك الاجرامي لدى السيكوباتيين حقيقي.
- ❖ نمط السلوك الاجرامي لدى العصابيين حقيقي.
- ❖ نمط السلوك الاجرامي لدى الذهانيين حقيقي.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط السلوك الاجرامي بين السيكوباتيين والعصـــابيين والذهانيين.

سابعا. تحديد المصطلحات:

1-السلوك الاجرامي:

هو اي سلوك مضاد للمجتمع موجه ضد المصلحة العامة، او هو شكل مـــن اشـــكال الســـلوك المخالفة للمعايير الاخلاقية التي يرتضيها مجتمع معين ويعاقب عليها القانون، فاذا كانت الجريمة هـــي مسمى الفعل الاجرامي فان السلوك الاجرامي هو ممارسة هذا الفعل.

ويُعرَّف كذلك السلوك الاجرامي بأنَّه: سلوك مضاد للمجتمع يستحق نوعًا من العقاب أو أنَّـــه ســـلوك يخرق القانون، فإنَّ جنوح الأحداث (Juvenile Delinquena) يشير إلى الجرائم التي يرتكبها الأطفال والمراهقون الذين لم يبلغوا سناً معينة. (عبد الرحمان محمد العيسوي، 1998، ص، 29).

2-التعريف الاجرائي: استخدمت الطالبة في هذه الدراسة مصطلحين هامين في مجال السلوك الاجرامي وهما:

ا- **السلوك الاجرامي الحقيقي:** هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس نمط السلوك الاجرامي والتي لا تقل عن 94 درجة، اي اذا كانت فوق هذه العتبة يصبح نمط السلوك الاجرامي لدى الفرد حقيقي.

ب- **السلوك الاجرامي الغير حقيقي:** هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس نمط السلوك الاجرامي والتي تقل عن 93 درجة، اي اذا كانت اقل من هذه العتبة يصبح نمط السلوك الاجرامي لدى الفرد غير حقيقي.

3-الشخصية السيكوباتية:

تعرف بانها انحراف الفرد عن السلوك السوي والانخراط في السلوك المضاد للمجتمع والخارج عن قيمه ومعاييره وقواعده.

وكما عرفها **الحاج** 1973 على انها حالات مرضية تظهر كاضطرابات في السلوك يكون مضادا للمعايير الاجتماعية وقد تلازم الفرد منذ نشأته وتبدا في سن مبكرة ويحدث هذا الاضطراب في فترات متقطعة او بصفة مستمرة.

4-العصاب:

رأى **عطوف** 1981 بان العصاب هو اضطراب وظيفي دينامي انفعالي نفسي المنشأ يتصف باعراض عامة يؤدي الى اضطراب في العلاقات الشخصية وحالة عدم كفاية . (عطوف 1981 ص156)، كما رأى ان العصاب هو فشل واخفاق في اخلاقي في عملية التكيف، ويعتبر العصاب هو اضطراب وظيفي دينا مي- انفعالي (وهو نفسي في المنشأ) ويتصف بأعراض عامة تؤدي إلى اضطراب في العلاقات الشخصية وحالة عدم كفاية وعدم سعادة. (عطوف 1981 ص 156).

وهو نمط يتميز باضطراب وظيفي في الشخصية بين العادي والذهان وهو حالة مرضية تحول حياة الشخص العادي الى معانات، وهو ايضا صورة يكون فيها الفرد عدوانيا نظرا لما يعانيه من سوء تكيف والتوافق نتيجة للصراعات والتوترات والضغوط الانفعالية التي يخضع لها الفرد. (عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2004، ص 320).

والعصاب هو: اضطراب وظيفي في الشخصية دون وجود أساس عضوي إطلاقا ويتسم العصاب بأعراض محددة تتجمع في زملات، كالقلق والوساوس والمخاوف والهستيريا ، دون أن يعوق قيام الفرد بمسؤولياته وأعماله وتكيفه مع محيطه الخارجي ، وبدون تفكك في الشخصية ، ولكنه يرتبط بمشاعر ذاتية من الضيق والتوتر.

والشخصية العصابية هي شخصية ذات خصائص تظهر بشكل عام في عدم الكفاية والضعف وعدم تحمل الضغط والقلق والخوف والتوتر والتهيج والاعياء والانطواء واضطراب العلاقات الاجتماعية...الخ . (عبد الرحمان محمد العيسوي ، 1997، ص 291).

5-الذهان:

هو اضطراب وظيفي كلي مصحوب باختلال جوهري في ادراك الفرد للواقع.

7-التعريف الاجرائي:

الذهان هو اضطراب عقلي خطير وخلل شامل في الشخصية يجعل السلوك العام للمريض مضطربا ويعوق نشاطه الاجتماعي، ويطابق الذهان المعنى القانوني والاجتماعي لكلمة " جنون " من حيث احتمال إيذاء المريض نفسه أو غيره أو عجزة عن رعاية نفسه.

خلاصة :

لقد تطرَّقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلَّق بموضوع الدراسة ، من خلال الإلمام بجميع أبعاد البحث حيث قدمنا صورة واضحة عن التعريف بإشكالية البحث وتحديدها وصياغتها ثمَّ أهميَّة وأسباب وأهداف الموضوع ولخَّصنا جملة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع والتي حاولنا مقارنة مضامينها بما تحتوي من معلومات تفيد البحث والتعليق عليها ، كما قمنا بعرض الفرضيات المعتمدة في الدراسة التي من خلالها سنتعرض إلى فصول الدراسة والتي تعكس في مضمونها ما نريد الوصول إليه في الدراسة الميدانية ثمَّ قدمنا عرضا مفصلا للمفاهيم التي رأينا أنَّها مهمَّة في للموضوع